[120] إليه قال علي " ع ": فأخذتها وقلت لأتصدقن الليلة من هذه الدنانير صدقة يقبلها ا منى فلما صليت العشاء الآخرة مع رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم أخذت مائة دينار وخرجت من المسجد فاستقبلتني امرأة فأعطيتها الدنانير فأصبح الناس يقولون تصدق علي الليلة بمائة دينار على امرأة فاجرة فاغتممت غما شديدا فلما صليت الليلة القابلة صلاة العتمة أخذت مائة دينار وخرجت من المسجد وقلت وا لأتصدقن الليلة بصدقة يتقبلها ربي مني فلقيت رجلا فتصدقت عليه بالدنانير، فأصبح الناس يقولون: تصدق علي البارحة بمائة دينار على رجل سارق، فاغتممت غما شديدا وقلت وا لأتصدقن الليلة صدقة يتقبلها ا مني فصليت العشاء الآخرة مع النبي (ص) ثم خرجت من المسجد ومعي مائة دينار فلقيت رجلا فأعطيته اياها فلما اصبحت قال أهل المدينة تصدق علي البارحة بمائة دينار على رجل غني فاغتممت غما شديدا فأتيت رسول ا (ص) فخبرته فقال لي يا علي هذا جبرئيل يقول لك ان ا عز وجل قد قبل صدقاتك وزكى عملك ان المائة دينار التي تصدقت بها أول ليلة وقعت في يد امرأة فاسدة فرجعت الى منزلها وتابت الى ا عز وجل من الفساد وجعلت تلك الدنانير رأس مالها وهي في طلب بعل تتزوج به، وان الصدقة الثانية وقعت في يد رجل سارق فرجع الى منزله وتاب الى ا من سرقته وجعل الدنانير رأس ماله يتجر بها، وان الصدقة الثالثة وقعت في يد رجل غني لم يزكي ماله منذ سنين فرجع الى منزله ووبخ نفسه وقال شحا عليك يانفس هذا علي بن أبي طالب " ع " تصدق علي بمائة دينار ولا مال له وانا قد أوجب ا على مالي الزكاة لأعوام كثيرة لم ازكه فحسب ماله وزكاه واخرج زكاة ماله كذا وكذا دينارا، وانزل ا: (رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر ا). (خبر الناقة): روي أمير المؤمنين " ع " سمع أعرابيا يقول في الكعبة وهو آخذ بحلقة الباب: البيت بيتك والضيف ضيفك ولكل ضيف قرى فاجعل قراي منك في هذه الليلة المغفرة، فقال " ع " يا اعرابي هو وا أكرم من أن يرد ضيفه بلا قرى، وسمعه الليلة الثانية يقول يا عزيزا في عزك يعز من عز عزك انت انت لا يعلم أحد كيف أنت إلا أنت اتوجه اليك بك واتوسل بك اليك واسألك بحقك عليك